

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة العربي بن مهيدي

## محاضرات مقياس: رسم وتحليل السياسات العامة

أم البواقي

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم: العلوم السياسية

طلبة السنة الثانية ماستر.

تخصص: سياسات عامة.

من إعداد الأستاذة: عدوم حميدة.

2024-2023

## المحور الثاني: رسم السياسة العامة.

### المحاضرة الرابعة:

#### تمهيد:

إن رسم السياسة العامة يمثل عملية أساسية في توجيه العمل الحكومي وتحقيق مصلحة الجمهور، حيث يركز على تحديد الأهداف والتخطيط لتحقيقها بطريقة فعالة وشاملة، حيث يثير اهتمامنا بهذا الموضوع تأثيره الكبير على المجتمع والاقتصاد والسياسة، ويتضمن الفهم العام لرسم السياسة العامة النظر في عوامل تشكيلها والجهات المعنية بصنعها وتنفيذها بغية تحسين أداء الحكومات وتحقيق التنمية المستدامة، وعليه سنتطرق في هذا المحور إلى ما يلي:

- أسباب الاهتمام برسم السياسة العامة.
- عناصر السياسة العامة.
- قواعد وفواعل صنع السياسة العامة.

#### أولاً: أسباب الاهتمام برسم السياسة العامة:

إن رسم السياسة العامة يشكل جزءاً أساسياً من عملية صنع القرار في أي مجتمع، حيث يسهم في توجيه الحكومات والمؤسسات نحو تحقيق الأهداف العامة وتلبية احتياجات المجتمع بشكل فعال، يثير أهمية هذا الموضوع تحديات وفرصاً كبيرة لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز العدالة والمساواة في العالم، وعليه هناك مجموعة من الأسباب التي أدت إلى الاهتمام برسم السياسة العامة نذكر منها ما يلي:

- أولويات النظام السياسي، حيث تركز قيادة الدولة والحكومة على موضوعات محددة تعدها ذات أولوية لديها يجب أن تتجه لرسم سياسات جديدة أو تطوير سياسات قائمة.
- الرؤى والاستراتيجيات، حيث تمثل الرؤى الاستراتيجية سياسات عامة كلية وتقتضي في إطارها إيجاد سياسات مترجمة متعددة لهذه الرؤى، مما يجعل تلك الرؤى مصدراً هاماً لمطالب السياسات العامة التي يجب صنعها.

- المشكلات الطارئة ومتغيرات الواقع، حيث أن ظهور متغيرات أو مشكلات في المجتمع تجعل الجهات الرسمية تضطر إلى صنع سياسات عامة لمواجهة تلك المشكلات أو المتغيرات الطارئة.
- الأزمات والطوارئ، وتعد الأزمات مصدر قوي يفرض على الحكومة معالجة تأثيراتها أو التخفيف منها أو تلافي بعض نتائجها وتأثيراتها من خلال سياسات عامة تذهب نحو صنعها بصورة طارئة أيضا.
- أحداث دولية إقليمية، حيث تدفع الأحداث الدولية المترابطة وذات التأثير على مجموعة بلدان إلى أن يتجاوب بلد ما مع تلك الأحداث من خلال سياسات استباقية للتصدي لتلك التأثيرات السلبية لتلك الأحداث أو الاستفادة من فرصها، على سبيل سياسات الطوارئ الصحية لمكافحة الأوبئة مثل كوفيد 19.
- تأثير الإعلام والمجتمع المدني (الرأي العام)، حيث يصنع الإعلام رأي عام ضاغط على الحكومة يدفعها إلى التجاوب وصنع سياسات ترسخ للضغوط التي يحدثها الرأي العام نتيجة دور الإعلام.
- الالتزامات تجاه الاتفاقيات الدولية، وذلك بمجرد توقيع اتفاقية دولية تقوم الحكومة بترجمة تلك الاتفاقيات إلى سياسات تنفيذية تعكس قناعاتها بالاتفاقية والتزامها بتنفيذها.
- تقييم السياسات السابقة، حيث أنه أحيانا تتمخض عن عملية التقييم لسياسات حالية عن الحاجة إلى إيجاد سياسات عامة تكميلية جديدة لسد فجوة قائمة ومعالجة مشكلات مترابطة مع السياسة التي تم تقييمها.
- نتائج البحوث والدراسات، حيث أنه في العديد من الدول التي تطورت فيها عملية صنع السياسات يتم التجسير بين نتائج البحث العلمي ورسم السياسة العامة من خلال عكس نتائج الأبحاث التطبيقية إلى سياسات عامة تطويرية أو معالجة لمشكلات جرى تقديم حلول عملية لها تلك البحوث.
- ضغوط أصحاب المصالح ومراكز القوى، حيث تمثل ضغوط أصحاب المصلحة والنفوذ في الدولة أحد مطالب رسم السياسات العامة، وتشكل تلك الفئات شبكات سياسات

عامة تتوفر لها قدرة على التأثير والضغط على الحكومة لرسم السياسة العامة تستجيب لمصالحها.